

محاضرة بعنوان : ((الاحتشام)) لفضيلة الشيخ د. محمد هشام

طاهري - حفظه الله

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين احمده سبحانه امرنا بالاحتشام واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك القدوس السلام واشهد ان

محمدا عبده ورسوله سيد الانام صلى الله عليه وعلى اله - 00:00:02

وصحبه ومن سار على نهجه واقتفى اثره الى يوم المنام وبعد هذه محاضرة بعنوان الاحتشام الاحتشام هو عنوان ظاهر يميز المرأة المسلمة عن الكافرة على وجه الخصوص وهو عنوان ظاهر وشعار بارز للامة المسلمة. ومن هنا ندرك سبب انتفاض الغرب -

00:00:22

ضد الحجاب واعتباره رمزا دينيا. فهم يدركون قبل اي احد ان نزع الحشمة اول سؤال يهدم من اسوار الاسلام. للدخول الى بلاد

المسلمين واستشراق خيراتهم ونهب مواردهم الاحتشام ليس مجرد ملابس ولكنه بناء نفسي متكامل يبثه الاسلام - 00:00:52

في نفوس اتباعه بحيث يصبح الاحتشام جزءا من نمط الحياة وهو قائم على الحياء جزء قائم على الحياء والتعامل والمشي والكلام والاخذ والعطاء. في ظهر على المسلم والمسلمة في تصرفاتهم وحياتهم. ان الاحتشام في اللغة - 00:01:22

من الحشمة بمعنى الحياء وفي باب الحياء بمعنى الاستحياء والانقباض. فيقال هذه امرأة اي مستحبة منقبضة عن الانبساط مع الناس ومع الاجانب. وفي المعجم الوسيط احتشما استحيا وسلك في حياته مسلكا محمودا وسطا. والحشمة الحياء والمسلك الوسط -

00:01:52

ومن الالفاظ المقاربة للاحتشام الحياء والمروءة والرفعة. فامرأة محتشمة اي عظيمة الحياء امرأة محتشمة اي عظيمة المروءة

والخلق. امرأة محتشمة اي عظيمة الرفعة والمكانة. فهي تترفع كأنها مليكة بحجابها وبسترها وعفافها. وتقبض نفسها - 00:02:22

عن التبذل لنظر الناظرين ورؤية الرائيين من الذين يريدون يريدونها رخيصة وهي غالية عند الله عز وجل بايمانها وحجابها وتقواها.

واذا نظرنا الى الدالة التي تحثنا على الاحتشام وهي كثيرة جدا لكن نذكر بعضا منها قول الله تبارك وتعالى - 00:02:52

قال واذا سألتهم متاعا فاسألوهن من وراء حجاب. وهذا من اعظم الدالة على مراعاة الاحتشام. ويقول جل وعلا في سورة الاحزاب

وهي من المناسبات اللطيفة ان الله ذكر الحجاب وذكر الاحتشام في سورة الاحزاب. لان الاحزاب الشرقية والغربية تريد للمرأة

المسلمة - 00:03:22

الخروج من الستر والاحتشام والخروج من الجلباب. يقول جل وعلا يا ايها النبي قل لازواجك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من

جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا - 00:03:52

الرحيمة. قال السعدي رحمه الله هذه الآية التي تسمى اية الحجاب. امر الله نبيه ان يأمر النساء عموما ويبدأ بزواجه وبناته. لانهن اكد

من غيرهن ولان الامر لغيره ينبغي ان يبدأ باهله قبل غيرهم يدنين عليهن من جلابيبهن. والجلباب الثياب اللاتي يكن فوق -

00:04:12

غياب من ملحفة وخمار ورداء ونحوه ان يغطين بها وجوههن وصدورهن ثم ذكر الله عز وجل حكمة هذا الاحتشام فقال ذلك ادنى ان

يعرفن فلا يؤذين. دل على وجود اذية ان لم يحتجبن. وذلك لانهن اذا لم يحتجبن ربما ظن انهن غير عفيفات - 00:04:42

فيتعرض فيتعرض لهن من في قلبه مرض فيؤذيهن. وربما استهين بهن. وظن انهن اماء فتهاون فيتهاون بهن من يريد الشر.

فلاحتجاب حاسم لمطامع الطامعين في وكان الله غفورا رحيمًا حيث غفر لكم ما سلف ورحمكم بان بين لكم الاحكام واوضح -

[00:05:12](#)

الحلال والحرام فهذا سد للباب من جهته. اقول ان اية سورة الاحزاب معلنة وبشكل واضح وصريح ان الحجاب هو فعلا شعار ترفعه المرأة المسلمة فيميزها يعرف الجميع ان من تلبس الحجاب هي مسلمة. فلا تتعرض للاذى او الايذاء من اي نوع. وكأن صدر -

[00:05:42](#)

الاية يرد على كل من يدعي ان الحجاب امر يخص امهات المؤمنين فقط من زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم فتبدأ الاية بهذا النداء للرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ليكون ادعى لمن بعده يا ايها النبي - [00:06:12](#)

قل لازلواك وبناتك ونساء المؤمنين. فغيرهم من باب اولى ان يقول لازلواجه وبناته ونسائه يدنين عليهن من جلابيبهن. فامر الاحتشام مأمور به الجميع وهو يمثل الخصوصية والرعاية والحماية والتكريم فليس الاحتشام خاصا بزوجات النبي ولا ببناته ولا

بنساء المؤمنين بل هو امر - [00:06:32](#)

ولكن الذي يميز ان المرأة كانت محتشمة كلما كانت زائدة في الايمان عن مثيلاتها ولو كن في درجاتها في الصيام والقيام والعلم والعمل. ان الاحتشام عنوان بارز يميز الحضارة الاسلامية بشكل واضح. ولهذا ينبغي علينا ان نفتخر بهذا الشعار - [00:07:02](#)

الذي هو من شعائر الاسلام. فلذان من شعائر الاسلام. والحجاب من شعائر الاسلام. فكما ان الرجال في كثير من المجتمعات الشرقية والغربية ربما يستحي ان يظهر شيئاً من بدنه مع انه - [00:07:32](#)

ليس من العورة في شيء فان المرأة اولى لها واحرى عليها ولها ان تكون محتشمة ان هذه الاية التي في سورة الاحزاب تعلن بشكل واضح وصريح ان الحجاب هو شعار - [00:07:52](#)

من شعائر الاسلام شعار من شعائر الاسلام وانه بمنزلة الاذان وبمنزلة الصلوات ان كان الاذان والصلوات للرجال فالاحتشام من خصائص النساء ومن شعاراتهن امام هذا المد الذي اصبح موجهًا الى الامة المسلمة. ان المرأة المسلمة تقدم نموذجًا - [00:08:12](#)

مغايرا تماما لكل طريق الملبس. ولكل ما هو معروض اليوم عبر ما يسمى بصناعة ازياء وعمرو عبر ما يسمى بالسوشال ميديا وعبر ما يسمى بوسائل الاعلام الحديثة التي ربما تظهر - [00:08:42](#)

ان تدعي الحجاب بلا حجاب. ومن تدعي الحشمة بلا حشمة. وان المحتشمت هن اللاتي كنا مستحيات يكن في بيوتهن كما قال جل وعلا من علامات الاحتشام فقرن في ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى. ان المرأة المسلمة - [00:09:02](#)

ان المرأة المسلمة تقدم اليوم نمودجا حيا للحياء في واقع المجتمعات التي انجرف في هذا الانجراف وهذا العري الذي نراه اليوم. وقد قال جل وعلا يا بني ادم خذوا زينتك عند كل - [00:09:32](#)

لمسجد وقال جل وعلا يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان ماذا يفعل الشيطان؟ ينزع لباس ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوءاتهما انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترون فهذه الاية في سورة الاعراف نص في ان اعظم الداعين الى العري هو ابليس الذي يدعو - [00:09:52](#)

الى التعري ويعلم ان في التعري التعري من كمال الايمان وواجباته وهو بداية عيادا بالله تبارك وتعالى لانخراط المجتمعات المسلمة بالكافة حتى لا تتميز. وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمر الرجال ايضا بان يتميزوا حتى لا يكون هناك مشابهة بين الكفار

والمسلمين - [00:10:22](#)

فقال صلى الله عليه وسلم حفوا الشوارب واتركوا اللحى وخالفوا اليهود والنصارى وفي رواية وخالفوا المجوس ان المرأة المسلمة ليست ممنوعة من الزينة والتزييف فهي تتزين امام زوجها باجمل ما يمكن - [00:10:52](#)

وهي تتزين امام محارمها بما يمكن وهي تتزين في مجتمعات النساء. لكن هذا كله ليس على سبيل الفخر والخيلاء. فان اول ما يدخل الغربيين اليوم في قلوب بناتنا ونسائنا مرار بالزينة والمرأة المسلمة لا تغتر بالزينة الشكلية ولا بالزينة الصورية وتعلم ان - [00:11:12](#)

زينتها في خلقها زينتها في حياها زينتها في رفعتها بدينها. ان مقصود هشام وتحويل هو تحويل طبيعة المرأة الانثوية. فهذه الاية التي يقول الله عز وجل فيها لا يبدن زينتهن الا ما ظهر منها. الا ما ظهر منها. هذا من اعظم الدالة ان المرأة - [00:11:42](#)

لا تظهر الا ما لا يمكن الفكك منها. فاذا كانت المرأة لا تبدي الا ما ظهر منها كجلبابها وخمارها وحجابها فان عليها ان تخفي ما هو اعظم من ذلك. وقوله جل وعلا ذلك ادنى ان يعرفن - [00:12:12](#)

فلنتأمل في قوله ادنى يعني اقل شيء تميز المرأة المسلمة هي الحجاب والا فثم امورا عظيمة تميز المرأة المسلمة. صوتها غاظة ودخولها وخروجها محتشلة. فلا تكون دراجة ولاجة الا لضرورة وتكون قارة في بيتها غاظة بصرها تعمل - [00:12:32](#)

كل ما في وسعها في القيام باعباء البيت وتوكل الامور الخارجية الى الزوج. وما نراه اليوم مع الاسف من بعض الازواج انهم يوكلون الامور الخارجية للاناث. هو سبب من اسباب قلة - [00:13:02](#)

الاحتشام وزهbab الحياء. والله جل وعلا يقول ايضا وليظربن بخمرهن على جيوبهن. فهذا ايضا من ادلة الاحتشام كما ذكر ذلك جمع من اهل العلم. اي نعم ان المرأة ربما تتجمل لكن امام محارمها. ان الرسول صلى الله عليه وسلم قد بنى الاحتشام لا سيما - [00:13:22](#)

في بنات المسلمين كما جاءت رواية ابي داوود وان كان في سندهما قال ان اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنها وعند دخلت على الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم وعليه اثواب رفاق. وهي اخت عائشة زوج النبي صلى الله - [00:13:52](#)

عليه وسلم وهي فتاة يافعة فيقول لها الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم يا اسماء ان المرأة اذا بلغت فلا يحل ان يرى منها الا هذا وهذا واثار الى وجهه وكفيه صلى الله - [00:14:12](#)

الله عليه وسلم وهذا قبل فرضية الحجاب على قول جمع من اهل العلم. وان المرأة يقول العلماء ان المرأة عورة لقوله صلى الله عليه وسلم فيما رواه الترمذي بسند صحيح ان المرأة عورة. واما كونها - [00:14:32](#)

يكشف وجهه ويديها في الصلاة فهذه خاصية الصلاة. واما في الخارج فهي تخرج محتشمة تمام الاحتشام وقد كان الاحتشام في الشرق والغرب سيما النساء لا سيما الوجيهاات الكريمات ما دخل وما دخل التبرج والسفور الا في القرن التاسع عشر الى بلاد الغرب ثم الى بلاد الشرق ثم - [00:14:52](#)

اصبحنا مغزوين في بلادنا بهذه المصيبة النكراء. وهذه الفاقة العظماء التي اكلت اخضر واليابس الا ما ندر. ينبغي علينا ان ندرك ان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم حينما اقول لهذه وهي صغيرة لتوها قد بلغت او ربما لم تبلغ يقول لها ان المرأة اذا بلغت لا يصح ان يرى منها الا هذا وهذا - [00:15:22](#)

كل ذلك منه عليه الصلاة والسلام تربية للمرأة المسلمة على الاحتشام. دخل النبي كريم صلى الله عليه وسلم يوما بيت فاطمة رضي الله تعالى عنها. فلما طرق الباب واذا بها لا - [00:15:52](#)

تفتح الباب فقال لها ما لك؟ قالت ليس عندي الا ثوب ان سترت به بدني بدا شعري. وان سترت بها شعري بدا ساقي فالنبي الكريم صلى الله عليه وسلم قال لها ليس عليك بأس انما هو انا وبعلك. وفي رواية انا ومولاك - [00:16:12](#)

وهذا كله منه عليه الصلاة والسلام تربية للاحتشام. واذا كان من ابرز علامات الاحتشام الحياء فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حث على الحياء فقال صلى الله عليه وسلم ما كان الفحش في شيء قط - [00:16:32](#)

الا شانه ولا كان الحياء في شيء قط الا زانه. فمن علامات المرأة المحتشمة شدة حيائها وما نراه اليوم من تلاسن النساء مع الرجال وما نراه اليوم من ضحك النساء مع الرجال - [00:16:52](#)

اجانب وما نراه اليوم مع الاسف في بعض البيوتات او في بعض الاسواق او في بعض الاماكن من مجالسة الرجال للنساء هذا كله مخالف للحجاب ومخالف للاحتشام ومخالف للحياء. قال معمر ابن راشد وبلغني ان - [00:17:12](#)

الله يحب الحيي الحليم المتعفف. ويبغض الفاحش البذيء السائل الملحف. وقال صلى الله عليه وسلم ان الحياء من الايمان. قال صلى الله عليه وسلم ان الحياء من الايمان دليل على ان المرأة كلما كانت مستحبة كلما كان ايمانها اعظم. قال عون ابن عبد الله رحمه الله - [00:17:32](#)

من الايمان الحياء والعفاف والعي. عي اللسان لا عي القلب ولا عي العمل وهن مما يزدن في الآخرة وينقصن من الدنيا. وما يزدن في الآخرة اكثر مما ينقصن من الدنيا. وثلاث مما ينقصن - [00:18:02](#)

من الآخرة ويزدن في الدنيا الفحش والشح والبذاء. وما ينقص من الآخرة أكثر مما يزدن في الدنيا وفي حديث أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أن مما أدرك الناس من النبوة - [00:18:22](#)

قولهم إذا لم تستحي فاصنع ما شئت. فدل على أن المرأة التي تخرج سافرة هي تركت حياءها والا فلتنظر لماذا الملكات والاميرات يخرجن كثيرة الستر اعظم من غيرهن الا لان المترفعات يترفعن بثيابهن وانما التبذل شأن من تحس بالنقص فتريد ان - [00:18:42](#)

يكمل نقصها بشيء من عري جسدها او بشيء من التزين والتجمل للرئين والناظرين. واما الحياء فهو وخلق الاسلام. قال صلى الله عليه وسلم فيما رواه مالك في موطئه ان لكل دين خلقا وخلق الاسلام الحي - [00:19:12](#)

قال الحسن البصري رحمه الله الحياء من الله ان لا تنسوا المقابر والبلا. والا تنسوا جوف وما وعى وان لا تنسوا الرأس وما احتوى. ومن يشتهي كرامة الآخرة يدع زينة الدنيا. هنالك استحيا العبد من - [00:19:32](#)

ان الله وهنالك اصاب ولاية الله عز وجل. وجاء في حديث ابن عمر رحمه رضي الله عنه قال ان الحياء والايمان قرنا جميعا فاذا رفع احدهما رفع الآخر. ايها الاخوات الفضليات - [00:19:52](#)

يا نساء المؤمنات الاحتشام مفهوم لا يقتصر على الملابس فقط. ان الاحتشام المرأة تكون في مجالستها مع محارمها في مجالستها مع النساء في مشيتها في سلوكها في قلبها في تكلمها بل حتى في ضحكها. الاحتشام في اللباس ليس عند الرجال - [00:20:12](#)

الاجانب عنك فقط بل حتى عند محارمك والنساء. فالاحتشام حياء وجمال وذوق وعبادة وتقى وصلاح. وقد كنا نرى من امهاتنا وجداتنا انهن ياببن كشف كشف الرأس عند احفادهن مع ان ذلك - [00:20:42](#)

كمباح لهن وذلك زيادة منهن في الاحتشام رحمهن الله تعالى. وكلما زاد احتشام المرأة في لبسها كلما زادت العين خجلا من النظر اليها. وحجاب المحتشمة يجب يجب ان تكون يجب ان - [00:21:02](#)

يكون حجاب المحتشم لدفع الانظار لا لجلب الانظار. ان حجاب المحتشمة لرضا ربها وحجاب غيرها لتتزين به وترضي نفسها والناس فشتان بين من تحتشم تريد رضا ربها وبين من تترك الحشمة تريد رضا الناس وما رضا الناس غاية لا تدرك واما رضا الله فتدرك بامتثال - [00:21:22](#)

اوامرك واجتناب نواهيه. جاءت امرأة سوداء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امرأة اصرع واني اتكشف. فادعوا الله ان يذهب ان يذهب ذلك عني. فقال النبي - [00:21:52](#)

الكريم صلى الله عليه وسلم او خير من ذلك تصبرين ولك الجنة فقالت المرأة بلى اصبروا يا رسول الله ثم ولت غير انها تذكرت انها في حال صرعها تتكشف في ظهر منها شيء - [00:22:12](#)

ربما امام الرجال الاجانب فرجعت وقالت يا رسول الله ادع الله اني اذا صرعت ان لو تكشف. فدعا قالها النبي صلى الله عليه وسلم فكانت بعد ذلك تصرع ولا تتكشف حتى قال ابن عباس من اراد ان - [00:22:32](#)

ينظر الى امرأة من اهل الجنة فلينظر الى هذه. قال شيخنا وشيخنا ابو عبد الله عبد العزيز بن رحمه الله اللبس المحتشم لا يصنع الاخلاق الشريفة وانما الاخلاق الشريفة هي التي تفرض - [00:22:52](#)

انسان محتشم اقول ايتها الفضليات اذا ارادت المرأة غيرة الرجل فلتحتشم حتى يحس زوجها ويحس ابوها واخوها وابنها بان شيئا خاصا لها لا يجوز اظهارها فحينئذ يغار الرجال عليها لما يرون من خصائصها. اما اذا كانت متبذلة فاي خصيصة لها حتى يغار عليها - [00:23:12](#)

انما هي شبيهة الرجال. وقد جاء عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم قال لعن الله المتشبهين من النساء بالرجال والمتشبهات لعن الله المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال. وربما يظن البعض - [00:23:42](#)

ان المقصود بالتشبه هو ان المرأة تترجى او ان الرجل تتأنت لا ليس هذا المقصود فحسب بل ان تشبه الرجل للمرأة وتشبه المرأة للرجل حتى في اللباس هو نوع من انواع التشبه - [00:24:02](#)

المنهي عنه في هذا الحديث العام. وينبغي عليكن ايتها الفضليات الاهتمام بتربية الاولاد لا سيما البنات على الاحتشام والحياء. وتأملن

يا رعاكن الله كيف ان كثيرا من الاباء والامهات يلبسون اولادهم الذكور لباسا محتشما من الصغر. بنطالا طويلا او قميصا طويلا.

ويلبسون اولادهم الصغار - 00:24:22

اماصين صغار او فساتين قصار ولا ادري ما المغزى من ذلك الا غزو فكري نربي عليه بناتنا ثم اذا كبرنا يأبين يأبين الستر ويأبين

الحجاب عيادا بالله تبارك وتعالى. وكلنا نعلم من الناحية التربية - 00:24:52

تربوية ان العود اذا اعوج من الصغر لم يكن ليستقيم في الكبر الا بالكسر عيادا بالله تعالى ان الاحتشام واجب ولكن ذلك لا يعني ان

المرأة اذا قصرت في هذا الواجب - 00:25:12

لا يكون ذلك مبررا للرجال في اطلاق العين فانهم مخاطبون بغض البصر كما هن مخاطبات بغض البصر قال جل وعلا قل للمؤمنين

يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم. وقال جل وعلا للمؤمنات التقيات الصالحات - 00:25:32

وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن. اخيرا اختتم هذه المحاضرة ببعض الاحكام ومواطن الاحتشام غير ما ذكرناه.

من مواطن الاحتشام اداب التخلي. فيجب التستر وقت قضاء الحاجة يعني الناس وذلك من الاحتشام. لا سيما عند الضراط والفساء.

فان ذلك ممنوع امام الناس وهو من الاحتشام - 00:25:52

وانما يفعل ذلك الفاسقات والفساق من الرجال والنساء. ثانيا ينبغي على المعتكف ان يحتشم في المسجد عمن حوله فان تبذل

المعتكف عمن حوله خلاف مقصد الاعتكاف والمعتكف مأمور بالاحتشام من - 00:26:22

الناس. كذلك ينبغي لطالبة العلم وطالب العلم ان يحتشموا عن غير المعلم حتى لا ينشغلوا عن الدرس ومن هذا ايضا الانشغال

بالهواتف وغير ذلك فان هذا خلاف الاحتشام المأمور به طالب العلم وطالبة العلم - 00:26:42

رابعا جواز دفع الزكاة ممن يستحيي من قبول الزكاة ويحتشم فتدفع اليه دون ان اما نهب اذا كان يستحقها على وجه اليقين وغلبة

الظن. خامسا نفقة الزوجة المحتشمة على الزوج - 00:27:02

بالاجماع عند اهل السنة والجماعة. فاذا قرت في بيتها فتجب لها النفقة سواء كان الزوج او موسرا. فان خرجت للعمل وتبذلت وتركت

الاحتشام عن الاجانب وخالطت الرجال في بيع وشراء وقد اختلف في ذلك الفقهاء هل لها النفقة او لا وهذا يدل على فضل الاحتشام

ووجوبه - 00:27:22

سادسا جواز التوكيل للمحتشمين والمحتشمات عن مباشرة بعض الامور في الاسواق والقضايا. فان ذلك ادعى حظي على الاحتشام

سواء كان لاصحاب المروءات او للنساء المحتشمات. سابعا استحباب بعض الفقهاء التوكيل للمحتشمة ومن ذلك وجوب ان توكل المرأة

المحتشمة في الزواج ان لم يكن لها ولي لان - 00:27:52

ادعى للاحتشام بل ان جمعا من الفقهاء قالوا ان الله عز وجل انما ان الله عز وجل انما امر الاولياء ان يزوجوا مولاتهن حتى يكن

ذلك ادعى للاحتشام. كما قالت - 00:28:22

عائشة رضي الله تعالى عنها في الحديث لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فقال البكر تستأذن والثيب تستأمر فقالت وما اذنها؟ قال

اذنها صماتها وهذا دليل على احتشامها وحيائها. اخيرا - 00:28:42

ان من مواطن الاحتشام الاحتشام في الاكل. وعدم مد اليد امام الغير وترك طيش اليد في الصحيفة عدم البداءة قبل الطيف وعدم

القيام قبله. واختتم باهمية الاحتشام في المخاطبة. فان المرأة المحتشمة تكون - 00:29:02

الصوت لا سيما في محضر الرجال الاجانب. ولا تبدي من صوتها الا ما هو من ضرورات الحاجة دون ان يكون في صوتها اي جلبة او

جذبة لضعاف الايمان. ومن هذا الباب ايضا اذكر - 00:29:22

بناتنا المؤمنات المسلمات التقيات الصالحات اذكرهن باهمية باهمية التنبه الى المحادثة التي ربما تكون منهن في وسائل التواصل

الحديثة. فينبغي عليها الا تتواصل مع الرجال الا عند الضرورة او الحاجة اما غير ذلك فلا تتواصل الا مع محارمها او مع النساء سواء

كان ذلك - 00:29:42

بغرض الدعوة او التعليم او التعلم. وايضا انبه على امر اخر اراه ايضا مهما في الاحتشام وهو ان المرأة المحتشمة عليها ان تحتشم فلا

تظهر شيئا من صورها كما يفعل بعض النساء اليوم مع الاسف - [00:30:12](#)

فهي تصور نفسها ثم تظهر ذلك وتبديه للرجال الاجانب وهذا اعظم وهو من الكبائر لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تبدي المرأة عورتها الا لمحارمها او يبدى الرجل - [00:30:32](#)

عورته الا لمن يحل مثل الزوج والزوجة. اسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يحفظ لنا نساءنا وبناتنا وزوجاتنا ونساء المسلمات والمسلمين والحمد لله رب العالمين. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [00:30:52](#)

اجمعين. يلا. ما يخالف نجاب على بعض الاسئلة المتعلقة بالموضوع اه تقول السائلة هل ارتداء البنطلون مع عدم مخالفة الضوابط الشرعية اه يشبه الجيب النسائي واسع وغير شفاف او فاضح. اذا كان البنطلان فضفاضا - [00:31:12](#)

ليس جنس جنسا جنس ولا جنس اسمه جنس جنس اذا كان ما هو جنس وواسع وليس فيه تشبه بالرجال فارجو الا يكون به بأس ان شاء الله. ولكن هذا طبعاً كله امام النساء وامام محارمها. اما امام الرجال - [00:31:42](#)

ليس الان تلبس الا الجلباب او ما نسميه اليوم نحن بالعباءة. تقول السائلة هل النقاب فرض؟ وبالنسبة للصغيرات هل يفضل الحجاب قبل البلوغ؟ بالنسبة للنقاب الصحيح من اقوال اهل العلم ان النقاب فرض والعجب - [00:32:02](#)

ان النساء في اوروبا النساء اللاتي كن آآ في رفعة آآ في درجة عالية من الامور الاجتماعية كانت تترقب وكانت لا تظهر وجهها لاحد. وهذا من شعائر الاسلام تقول ام المؤمنین عائشة رضي الله - [00:32:22](#)

او عنكن اذا مر بنا الركبان اسدلنا على وجوهنا الخمر. وايضا يقول صلى الله عليه وسلم لا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين فدل على ان غير المحرمة تنتقب وتلبس القفازين هذا هو الراجح من اقوال اهل العلم الا اني اقول - [00:32:42](#)

قد جوز بعض الفقهاء قد جوز بعض الفقهاء ان لا تنتقب المرأة اذا كانت كبيرة او كانت غيرة جميلة. اما اذا كانت جميلة وفاتنة قالوا يجب عليها ان تنتقب وجوبا. واما - [00:33:02](#)

بالنسبة للصغيرات واما بالنسبة للصغيرات فعليه فعل الاولياء ان يدربوهم على الحجاب قبل البلوغ ان يدربوهن على الحجاب قبل البلوغ واذا ما بلغت حجبوها. وايضا انبه ان المرء اذا انتقبت فلتتقي الله عز وجل ولا تضع كحلا ولا تضع زينة على حواجبها فان ذلك مخالف - [00:33:22](#)

الحجاب والحشمة آآ يقول هل تغطية العيون في النقاب واجب ام الامر فيه يسر؟ بالنسبة لتغطية العين او العينين الامر فيه سعة لكن انه آآ حجت كانت افضل وخيرا لها. لكن كما ذكرت لا يجوز - [00:33:52](#)

في حالة ما اذا كشفت عن عينيها ان تضع كحلا او تضع ما يسمى شسمه المواد اللي توضع الحمره والصفرة. ما عارف شسمها. مكياج مكياج. نعم. تقول السائلة الاية في - [00:34:12](#)

الحزاب حتى ذلك ادنى الا ان يعرفن فلا يؤذين كاتب الاية غلط كاتبة حتى لا يعرفن فلا يؤذين. فقل يعني يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين. تقول السائل هل - [00:34:32](#)

الانتقاب والستر بحيث لا احد يعرف نساء النبي فلا يؤذونهن. نعم هذا تفسير صحيح. هذا تفسير صحيح ولا اشكال فيه تقول هل حرام بالاجماع ذهاب المرأة للحمامات السباحة؟ وهناك يرتدي النساء لبس غير ساتر - [00:34:52](#)

ما يسمى اليوم بالمايوه الاسلامي هذا لا لا يبيح للمرأة ان تلبسها تنسبح امام الرجال الاجانب لكن لو مايوهن كاملا تغطي عورتها بالكامل ثم سبحت امام النساء فهذا كرهه بعض الفقهاء والصواب ان الامر فيه - [00:35:12](#)

ان شاء الله. اما بالنسبة لذهاب المرأة الى الحمامات العامة التي فيها النساء فقط فهذا كرهه جمع من الفقهاء واجاز واخرون بشرط ستر العورات بشرط ستر العورات. تقول هل تحديد الكتف حرام؟ كلبس الجاكيت في الشتاء - [00:35:32](#)

امل في امر فيه يسر. تلبس المرأة الجاكيت تحت العباية. الامر فيه يسر. تلبس المرأة الجاكيت تحت العباية تقول ماذا تقول لفتياتنا ترغيبا لهم لارتداء الحجاب عند البلوغ؟ وهل على الام والاب وزر عند ارتدائها الحجاب بعد البلوغ - [00:35:52](#)

اولا على الوالدين تربية البنات على الحجاب من الصغر قبل البلوغ شيئا فشيئا. ثم اذا بلغت يجب على الاب الام ان يلزموا الاولاد

بالحجاب. هذا اخر سؤال به نختم ان شاء الله. تقول السائلة الان معشر النساء ينقسمون - [00:36:12](#)

هنا في الاحتشام من حيث فرضية غطاء الوجه وعدم غطاء الوجه فايهما فرض؟ قد استشهدن في حديث آآ في حديثك بموقف الرسول كريم من الشباب بنت ابي بكر بالاشارة لما يجي بذور من الوجه واليد. على كل حال المسألة خلافية لكن كما ذكرت اتفق

الفقهاء. اسمعن الى - [00:36:32](#)

اختتم به الحديث اتفق الفقهاء رحمهم الله ان المرأة اذا كانت جميلة واذا كان الزمن زمن فتنة انه يجب عليها ان تستر وجهها ويديها.

ونص على ذلك فقهاء الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة. ما بقي احد - [00:36:52](#)

وانما جوز بعضهم ان تكشف المرأة وجهها ويديها اذا لم تكن فاتنة ولم يكن الزمن زمن فتنة الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [00:37:12](#)